Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاستتارهم عن العيون بخلاف الإنس فإنهم يُؤنَسُون أى يُرَوْن ومنه : الجُنة بالضم وهى ما استترت به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **اتخذوا أيمانهم جُنَّة** ﴾ . (المجادلة : ١٦) .

والحب المفرط يستر العقل ، فلا يعقل إلى ما ينفعه ويضره ، فهو شُعْبَة مِنَ الجُنون .

* * *

* اللَّمَم :

وأما اللَّمَم : فهو طرَف من الجنون ، ورجُل ملموم (أى به لَمَم) . وأصاب فلانًا من الجن (لَمَّة) وهى المس والشىء القليل .

قال الجوهرى : قلت : وأصل اللفظة من المقاربة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ **الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللَّمَم** ﴾ (النجم : ٣٢) .

وهى : الصغائر .

قال ابن عباس : **ما رأيت أشبه باللمم مما قال أبو هريرة : « إن العين تزنى ، وزناها النظر ، واليد تزنى ، وزناها البطش ، والرِّجْل تزنى ، وزناها المشى ، والفم يزنى ، وزناه القُبَل »** .

وغلام مُلِمّ إذا قارب البلوغ . وبالجملة فلا يتعين كون اللَّمم من أسماء الحُب ، وإن ذَكَره جماعة ، إلا أن يقال : إن المحبوب قد أَلَمّ بقلب المُحِبّ . ومنه أَلْمِمْ بنا أى : انزل بنا .

ومنه قوله :

مـــــتى تأتنا تُلْمِمْ بنا فى ديارنا ... تجـــد حطَبًا جَزْلًا ونارًا تأجَّجـــا

* * *